

ما دلالات تذكير الجارديان بأن السيسي "رئيس مؤقت" وإعادة "الأسوشيتد برس" لنشر فيديو اغتيال السادات؟



الأربعاء 23 أبريل 2025 06:00 م

اندلع في الساعات الأخيرة ثورة فرج بين النشطاء الذين ربما رأوا بارقة أمل في التخلص من حكم عبدالفتاح السيسي في مصر بسبب إطلاق صحيفة «الجارديان» البريطانية على قائد الانقلاب وصف «الرئيس المؤقت»، خلال تغطيتها وفاة بابا الفاتيكان، في حين تزامن ذلك مع إعادة وكالة «الأسوشيتد برس» لنشر فيديو اغتيال السادات وهو الذي ذهب في تفسيره المحللون مذاهب شتى

في سياق التفسيقات لها حدث، قال الإعلامي أسامة جاويش إن وصف السيسي بـ"الرئيس المؤقت" هو إهانة وفضيحة للرئيس المصري وأضاف أن الصحيفة كتبت فوق تعزية السيسي مباشرة خبرًا عن تعزية الرئيس البرازيلي لولا داسيلفا بوفاة البابا، لكنها لم تصفه بـ"المؤقت"، وهو ما يشير إلى أن ما جرى لم يكن خطأ مطبعيًا

وعلقت الصحفية سلين ساري: مصر بين خبرين: 'الجارديان تذكر بأن السيسي 'رئيس مؤقت'، و'الأسوشيتد برس' تعيد نشر فيديو اغتيال السادات! وقالت قد يبدو الخبران منفصلين لكن في السياسة لا شيء عشوائي وهذه الحالة يبدو أن انتقاد السيسي وتذكير الرأي العام بمصير السادات". وتابعت: "هذا هو أحد صور فوضوية السياسة الناتجة عن تكتيكات تنافسية".

<https://x.com/celin931/status/1914748040453480496>

وسخرت الصحفية إسرائا الحكيم قائلة "زعننين ليه من الجارديان علشان بتقول على السيسي [#الرئيس_المؤقت]؟! الجارديان ما غلطوش والسيسي مؤقت وأي رئيس غيره مؤقت إلا لو ناوي يخلد فيها ويقعد فى أرابيزنا وأرابيز عيالنا".

[<https://x.com/IsraaAlhakeem2/status/1914711917530374346>]

كما ذهب البعض إلى أن أمريكا والغرب لن ينسوا للسيسي وقوفه في وجه مخطط التهجير، وسيستعين إلى تكديره تارة، والنيل منه تارة أخرى! كان المتحدث العسكري للجيش المصري قد أعلن انطلاق فعاليات التدريب الجوي المصري-الصيني المشترك، بعنوان "نور الحضارة-2025"، والذي يستمر لعدة أيام بإحدى القواعد الجوية في مصر

السياسي زهدي الشامي يقول إن الفترة الحالية شهدت الإعلان عن مناورات بحرية بين مصر وروسيا فى البحر المتوسط فى الفترة من 6 إلى 10 إبريل الجارى، والأكثر إثارة عن تدريبات جوية مشتركة بين مصر والصين تمتد حتى نهاية الشهر

ويضيف أنه إذا كانت المناورات المشتركة مع روسيا ليست أمرًا جديدًا بشكل عام، فاللافت للنظر للغاية هو التدريبات الجوية مع الصين لأنها مرتبطة بأبناء عن تزويد مصر بمنظومات تسليح متقدمة وحديثة سواء من الطائرات أو منظومات الدفاع الجوى

وبحسب الشامي فقد أفادت المصادر المطلعة بحصول مصر بالفعل على الدفعة الأولى من طائرات الجيل الرابع الصينية من طراز J-10c من الجيل 4-5، وهى التى توازى طائرات F-16 المحدثه، كما زودت الصين مصر بمنظومات الدفاع الجوى HQ8B، وهى تعادل منظومة اس 400 الروسية، إلا أنها تتميز برخص تكلفتها، ويصل مداها إلى 300 كيلومتر، كما أنها مزودة بنظم لتفادي التشويش، وكل قاذف منها يمكنه إطلاق 8 صواريخ

ويختتم بالقول إنه على ضوء ذلك فإن هذه التدريبات والتطورات تطرح رسائل جدية فى معادلات الصراع الإقليمي والعالمي بتحولت مثيرة فى توجه بلدان المنطقة ليس فقط للتجارة مع الصين وروسيا بل التوسع الكبير فى تحديث السلاح اعتمادًا على التعاون معها على ضوء التسليح الأمريكى الواسع لإسرائيل من جهتها ترى أستاذة الفلسفة د. وفاء إبراهيم أن التدريب العسكرى المشترك بين مصر والصين أحدث لوتة لإسرائيل وأمريكا، متوقعة أن نشهد تواجها مع تصريحات ترامب، داعية إلى الانتظار والانتباه

أما فيما يخص الإعلام الانقلابي فقد أثار وصف الصحيفة ذلك غضبهم، إذ قال مصطفى بكرى إن "الجارديان" إما أنها "أصبحت بالجهل الشديد، ولا تعرف أن الرئيس السيسي تم انتخابه انتخابًا حُرًا مباشرًا وبأغلبية كاسحة فى انتخابات تنافسية، أو أنها أصيبت بدحول) متعقّد، لأننا نعرف من هي الجارديان وما هو طبيعة دورها وعدائها لمصر".

يشار إلى أن "الجارديان" شنت هجومًا لاذعًا على السيسي قبل سنوات، ووصفته فى افتتاحية لها عام 2015 بأنه "الديكتاتور الذي دفن الآمال بالديمقراطية

